

## [ سِلْسِلَةُ : الإِلتِزامات .. لِعُقْلَاءِ الْغُلَاةِ ]

### ( الحلقةُ الخامسةُ )

المَوْقِفُ مِنَ الشَّيْخِ (ابنِ جَبْرِينِ) عِنْدَ الْغُلَاةِ

مِنْ أَسْبَابِ الإِسْقَاطِ عِنْدَ الْغُلَاةِ ..

الثَّنَاءُ عَلَى الشَّيْخِ الْعَالِمِ ابْنِ جَبْرِينِ (رَحِمَهُ اللَّهُ) ..

أَوْ عَدَمُ تَجْرِيجِهِ وَتَبْدِيعِهِ ..

وَكَمْ أَسْقَطُوا مِنْ أَفَاضِلَ ؛ بِسَبَبِ ذَلِكَ !

بَلْ يَتَعَدَّى الإِسْقَاطُ إِلَى مَنْ (يُصَاحِبُ) مَنْ لَا يُبَدِّعُ (ابنَ جَبْرِينِ) ..

كَمَا فَعَلُوا مَعَ (الرَّيْسِ) .. لِأَنَّهُ (مُصَاحِبٌ) لِلْسَدْحَانِ ..

وَالْسَدْحَانُ .. مَا بِهِ ؟

السَدْحَانُ (مُصَاحِبٌ) لِابْنِ جَبْرِينِ ..

وَهَذَا مَا يُعْرَفُ حَدِيثًا بِ(التَّبْدِيعِ الْكَهْرُومِيكَانِيكِ !!)

وَتَعْرِيفُهُ : هُوَ التَّبْدِيعُ (الْمُتَحَرِّكُ) ، الَّذِي يَنْتَقِلُ مِنْ (الْمُبَدَّعِ الْأَوَّلِ)

إِلَى الَّذِي يَلِيهِ .. وَيَسْرِي فِي (الْمُبَدَّعِ الثَّانِي) سَرِيانَ التَّيَّارِ الْكَهْرِبَائِيِّ ، عِنْدَ

لَمَسِ (المُضْطَّوْعِ) . ١. هـ

هذا .. مع عدم التزامهم بهذه القاعدة مع صنفين :

1/ المُوافِقِينَ (ولو في الجُمْلَةِ)

2/ المُخَوِّفِينَ (الذين يخافون منهم !)

و هَاكَ أَيُّهَا الْمَوْفَّق .. هذه النِّقَاط حَوْلَ الْمَوْضُوع :

1/ لا يلزَمُ مَنْ عَدِمَ تَبْدِيعِ الشَّيْخِ ابْنِ جَبْرِينَ ؛ الْمَوَافَقَةُ لَهُ عَلَى كُلِّ أَخْطَائِهِ ..

فَالْتَّبْدِيعُ ؛ شَيْءٌ .. وَالتَّخْطِئَةُ شَيْءٌ آخَرٌ ..

فثَنَّاؤُهُ عَلَى (ابْنِ لَادِن) .. وَجَعَلُهُ (مَجْتَهِدًا) فِي تَكْفِيرِهِ ..

أَوْ دَفَاعُهُ عَنْ (الْبَنَّا) وَ (قُطْب) ..

أَوْ تَوْقِيعُهُ مَعَ الْحُرَكِيِّينَ فِي لَجْنَةٍ تَفْتَتُّ عَلَى وِلَاةِ الْأَمْرِ ..

وغير ذلك ..

كُلُّ ذَلِكَ ؛ مُخَالَفٌ لِلْحَقِّ ..

مُجَانِبٌ لِلصَّوَابِ ..

بَاطِلٌ لَا نَرْضَى بِهِ .

2/ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ الْعَالَمِ السُّنِّي ؛ أَلَّا يُخْطِئَ ..

فَالْعَصْمَةُ لِلْأَنْبِيَاءِ ..

3 / قد أثنى على ابن جبرين - مع الرد عليه - الشيخ زيد المدخلي (رحمه الله) .. ووصفه بالعالم ..

قال الشيخ زيد في كتابه [الإرهاب .. وآثاره على الأفراد والأمم] : (ص 99) :  
واصفاً ابن جبرين بـ (العالم الكبير ، والزاهد الورع)  
و (المحب الحبيب)

و (الشيخ الفاضل) / (ص 100)

وقال (ص 104) : (لا سيما الشهادة التي تصدر من عالم مثل الشيخ عبد الله الجبرين ، وأمثاله من العلماء)

وفي (ص 107) قال : (الشيخ عبد الله من العلماء السلفيين كما هو معلوم)

وقدّم للكتاب الشيخ الفوزان ، والشيخ علي فقيهي ..

ولم يتعقّب واحدٌ منهما هذه الأوصاف بشيء !

وقال ابن عثيمين عنه : " هؤلاء رموز علماء البلاد "

3 / فمن أثنى على ابن جبرين من هؤلاء الثلة المباركة من العلماء .. ما هو

حكمه عند الغلاة ؟

ولماذا لا يسقطون هؤلاء المشايخ بالثناء على (ابن جبرين) كما فعلوا مع

غيرهم ؟

4/ قارنوا ما سبق ؛ بكلام الشيخ ربيع عن ابن جبرين ..

قال الشيخ ربيع " ابن جبرين إخواني واضح لا يجوز الغضب له أبدا، ابن جبرين يمسكه الآن ويرد عليه أي واحد، وقد صبرنا عليه كثيرا، الآن لا بد من الرد على ابن جبرين في التفويض وفي مواقفه هذه المخزية التي وقفها ينصر أهل الباطل وهو يعلم أنه على باطل، لا بد من نقده ....، وشره مستطير فلا بد من إيقافه عند حده، وبيان ماذا عنده، والآن اتفقنا أنه مخطئ، ويرد عليه في التسجيلات ولو في أقمار صناعية بعد، ولا يصنف في السلفيين ولا في العلماء، وضع دينه والإسلام، يا فريد : رد عليه والله يرفع ذكرك واسمك، رد عليه والله يحزيك خير "

فابن جبرين عند الشيخ ربيع .. لا سلفي

ولا عالم .. !!

و طالب العلم (لا الجهال ولا أنصاف المتعلمين) إذا سمع شروحات ابن

جبرين ؛ علم مدى علم الرجل ..

لكن الإنصاف (عند البعض) ؛ عزيز !

5/ ومن عجب فعل بعض (المجاهيل) ؛ أن حذر من الشيخ العلامة عبد

الكريم الخضير لأنه يُثني على ابن جبرين !!

فهل يجرؤ هو (او مَنْ يُوْزُهُ مِنْ خَلْفِهِ) على تبديع أو التحذير من ابن عثيمين

أو الفوزان أو زيد المدخلي ؟

هذا هو مبدأ : الكيل بمكيالين ..

وعدم الإنصاف ..

والحيدة عن اللوازم ..

والتفريق بين المثلثات ..

وهكذا منهج الغلاة ..

مجموعة من المتناقضات .